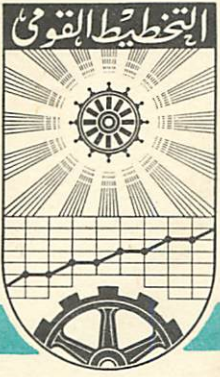


الجمهورية العربية المتحدة



مَعهد التخطيط القومى

واحدة فقط

مذكرة رقم ٣٢٤

احصاءات النقل البحرى

عدلى مسيحة رزق

٢٣ مايو ١٩٦٣

احصاءات النقل البحري

مقدمة :

احصاءات النقل البحري مرتبطة كل الارتباط باحصاءات الملاحة البحرية . ان أن وسيلة النقل البحري هي السفينة . كما أن بيانات النقل البحري هي احدى استخدامات احصاءات الملاحة البحرية .
ويقصد باحصاءات النقل البحري هو نقل البضائع والركاب على سفن في رحلة بحرية وتقتصر هذه الاحصاءات على الحركة التجارية .
ولهذا فانه يجب علينا عند شرح احصاءات النقل البحري أن نتكلم بصفة عامة عن احصاءات الملاحة البحرية .

أهم التعاريف والاصطلاحات :

استعين في اعداد هذه التعاريف بمسلسل التعريفات الصادر من مكتب احصاء هيئة الأمم المتحدة International Standard Definitions for Transport Statistics Series M No. 8 وبالمكتبات التي تمت بين مصلحة الاحصاء والتعداد ومصلحة الموانئ والمناظر حتى يمكن أن تتماشى الاحصاءات المحلية مع الاحصاءات والمقارنات الدولية .

أ - الرحلة البحرية :

يعتبر الأشخاص أو البضائع انها نقلت في رحلة بحرية اذا قطعت السفينة الناقلة جزءا من رحلتها في البحر - حتى ولو مرت في جزء من هذه الرحلة في النهر .
والبحر هو المكان الصالح للملاحة والذي يحتوي على ماء مالح ويكون متصلا بالمحيطات الكبيرة والبحيرات الكبرى في شمال أمريكا ونهر سانت لورانس تعتبر من البحار بسبب حجمها الكبير وصفتها الدولية .
والقنوات مثل قناة كيل وبناما والسويس وويلاند تعتبر أيضا جزءا من البحار بسبب استخدامها في مرور عابرات المحيطات .
ولا يعتبر انتقال الأشخاص أو البضائع من سفينة بحرية الى سفينة أخرى نهاية لرحلة بحرية وبداية لرحلة أخرى .

أما انتقال البضائع الى مستودعات التخزين قبل نقلها الى سفينة أخرى فيعتبر نهاية للرحلة البحرية .

وتنتهى الرحلة البحرية اذا نقلت الأشخاص أو البضائع من سفينة بحرية الى سفينة أخرى تعمل فى المجارى النهرية .

ب- الميناء :

هو المكان الذى تتم فيه عمليات شحن وتفريغ البضائع أو ركوب ونزول الأشخاص أو انتقال البضائع والأشخاص من سفينة الى أخرى .
ولا يشترط أن يكون هذا المكان مزودا بأرصقة أو أجهزة أخرى .

ج- وحدة النقل البحرية (السفينة) :

هى الشئ الذى يتحرك خصيصا لنقل الأشخاص أو البضائع فى رحلة بحرية سواء كانت قاطرة ذات قوة محرك أو مقطورة أو تتحرك بشراع .
وتنقسم الوحدة الى الأنواع الآتية :

١- الوحدة التجارية : وهى التى تقوم بنقل الأشخاص أو البضائع للأغراض التجارية سواء قامت بعملية النقل مقابل أجرا أو لحساب مالكيها .

٢- الوحدة الخاصة : وهى المملوكة لشخص طبيعى ويستخدمها لتقلاته الخاصة أو العائلية أو لاصدقائه أو لموظفيه وسواء كانت للعمل أو للترهة كاليلخت .

٣- الوحدة الحكومية : هى المملوكة للدولة وتستخدمها للأغراض الحكومية .

د- حركة النقل البحرى :

هى نقل الأشخاص أو البضائع فى رحلة بحرية وتنقسم الى قسمين :

١- الحركة الخارجية :

اذا نقلت السفينة أشخاصا أو بضائع من ميناء بلد ما الى ميناء بلد آخر فتخصص ببيانات هذه السفينة وعملية النقل ضمن حركة النقل البحرى الخارجية .

فإذا قدمت سفينة من ميناء بلد أجنبي الى احدى موانى بلد ما وقامت بعد ذلك برحلات الى موانى أخرى لهذا البلد قبل أن تغادرها الى ميناء بلد أجنبي آخر فتحصى بيانات هذه السفينة ضمن حركة النقل البحرى الخارجية فى الميناء الأولى والأخيرة فقط . أما الرحلات بين الموانى الأخرى لهذا البلد فتعتبر حركة ساحلية .

٢- الحركة الساحلية : Coastwise traffic

إذا نقلت السفينة أشخاصا أو بضائع من ميناء بلد الى موانى أخرى لنفس البلد فتحصى بيانات هذه السفينة وعملية النقل ضمن حركة النقل البحرى الساحلية . وتحصى بيانات السفينة التى تعمل فى حركة النقل البحرى الساحلية عند قدومها ورحيلها ضمن الحركة الساحلية فى كل ميناء مهما كان عدد الموانى التى تدخلها أثناء الرحلة .

إذا دخلت سفينة تعمل فى حركة النقل البحرى الخارجية أو الساحلية أو خرجت من ميناء دون أن تقوم بتفريغ أو شحن البضائع (مما فى ذلك البريد والمسكوكات والسبائك الذهبية) أو نزول أو ركوب للأشخاص - تعتبر أنها دخلت أو خرجت وهى Ballast (بدون تفريغ أو شحن) .

هـ - البضائع المشحونة (الموسقة) :

هى كميات البضائع التى توضع فى وحدة النقل (السفينة) للقيام برحلة بحرية ولا يدخل ضمنها البضائع المنقولة من سفينة بحرية الى سفينة بحرية أخرى .

و - البضائع المفرغة :

هى كميات البضائع التى تفرغ من وحدة النقل (السفينة) بعد أن قامت برحلة بحرية ولا يدخل ضمن هذا التعريف :

- ١- البضائع المنقولة من سفينة بحرية الى سفينة بحرية أخرى .
- ٢- البضائع المفرغة من السفينة بسبب عطب أصابها .

ي - التسجيل :

تعتبر السفينة أنها مسجلة في بلد ما اذا تم تسجيلها في الجهة الادارية المختصة في هذه
البلد .

ك - التعينة :

تعتبر السفينة انها تابعة لدولة ما اذا كانت منتظمة ضمن خط ملاحي تابع لهذه الدولة
وتنتقل تعينة السفينة المعارة أو المؤجرة لدولة أخرى الى هذه الدولة .

الموقع الجغرافي للجمهورية العربية المتحدة :

تتميز الجمهورية العربية المتحدة بموقع جغرافي هام . ان تربط ثلاث قارات وتتوسط الطرق الملاحية
التي توصل بين الشرق والغرب سواء منها الجوية أو البحرية وتؤدي للمواصلات العالمية خدمات جليلة مما
جعلها ملتقى لكثير منها .

وبزهد من أهمية هذا الموقع وجود قناة السويس فيها ان يعتبر معرا مائها هاما وشريانها حيويا يصل
بين دول الشرق كمنتجة للمواد الخام وكسوق تجارية هامة لمصنوعات أوروبا وبين دول الغرب كصدر للمواد
الصناعية . كما تؤدي موانئ الجمهورية للسفن العابرة للقناة خدمات تجارية وبحرية كثيرة .

ففي بور سعيد والسويس تأخذ السفن العابرة لقناة السويس الاعتبار الأول حيث يبلغ عدد حوالى
خمسین سفينة يوميا ويزداد عدد وصول هذه السفن باتعام مشروعات التحسين الجارية في القناة .
وتعتبر كل منهما نقطة تجمع للسفن في انتظار دخولها في القافلة لعبور القناة وتعتبر هذه الفترة
من أهم العوامل التي تغري أصحاب السفن بتموين سفنهم .

بالإضافة الى أن قناة السويس بعد تأميمها أصبحت مصدرا هاما للعمولات الصعبة تمول عن طريقه
كثير من المشروعات الانتاجية اللازمة لاقتصاد البلاد وتقدمها ان بلغت رسوم العبور للسفن التي عبرت القناة
في عام ١٩٦١ : ٨٦٠ مليون جنيه بينما بلغت في عام ١٩٥١ : ٢٦١ مليون جنيه .

استخدامات احصائية الملاحة البحرية :

تعمل هذه الاحصائية على توفير بيانات عن حركة النقل البحري في الموانئ وعن السفن التي تعبر
قناة السويس . وتخدم هذه البيانات أيضا المهتمين بدراسة وسيلة النقل البحري وحجم الخدمة التي

تؤديها ومدى التغير الذي يطرأ على هذا الحجم في كل ميناء . كما يسترشد بها القائمون على أجهزة الموانئ في معرفة مدى كفاية هذه الأجهزة في كل ميناء لعمليات استقبال السفن وشحن وتفريغ البضائع وغيرها من العمليات البحرية وادخال التحسينات أو الانشاءات اللازمة لتتلائم مع التطورات المرتقبة .

وتلقى بيانات هذه الاحصائية ضوءاً على مدى قصور السفن الوطنية لكي تغطي حاجة هذا القطاع من الاقتصاد القومي ومقدار التعزيز اللازم لتدعيم الأسطول التجاري للجمهورية العربية المتحدة حتى يتخلص هذا النشاط من سيطرة الشركات الأجنبية .

شمول الإحصائية :

تضم هذه الإحصائية بيانات عن جميع السفن البحرية التي تدخل موانئ الجمهورية العربية المتحدة وتغادرها للأغراض التجارية كما تتضمن بيانات عن السفن التجارية العابرة لقناة السويس .

ونظراً لقصر بيانات هذه الإحصائية على الأغراض التجارية تستبعد منها التحركات الآتية :

- ١ - تنقلات الأشخاص على وحدات خاصة - وكذا بيانات هذه الوحدات .
- ٢ - تنقلات الأشخاص والبضائع على الوحدات الحكومية أو الحربية وكذا بيانات هذه الوحدات .
- ٣ - الحركة داخل الموانئ بما في ذلك الغيارات .
- ٤ - تنقلات الأشخاص والبضائع التي تستخدم للأغراض الفنية للوحدة الناقلة .
- ٥ - الوقود والمواد المخزونة التي تستخدمها الوحدة .
- ٦ - الوحدات التي تخرج من الحركة وتوضع في المخازن والأحواض تمهيداً لإعدامها وبيعها .
- ٧ - الوحدات التي تسلم على أنها بضائع ، ولم تشحن على وحدات أخرى .
- ٨ - سفن صيد الأسماك وشحنه الصيد .
- ٩ - البريد .
- ١٠ - المسكوكات والسبائك الذهبية .
- ١١ - امتعة المسافرين .

أنواع البيانات الواجب توافرها :

يجب أن تشتمل إحصائية النقل البحري على البيانات التالية لكي تفي بالاحتياجات المحلية والمقارنات الدولية .

- ١ - العدد والحمولة المسجلة (الكلية والصافية) بالطن للسفن ذات المحركات الآلية وللسفن الشراعية (بموتور وبدون موتور) والتي تدخل وتغادر الموانئ للأغراض التجارية .
- ٢ - جنسيات السفن .
- ٣ - الموانئ القادمة منها السفن والراحلة اليها .
على أن تفصل بيانات كل منها الى :
أ - السفن التي تعمل في حركة النقل البحري الخارجية وتلك التي تعمل في حركة النقل الساحلية .
ب - السفن التي قامت بعملية تفريغ أو شحن البضائع ونزول أو ركوب الأشخاص .
ج - السفن المشحونة التي لم تتم لها أية عملية من العمليات السابقة .
د - السفن الفارغة من البضائع أو الأشخاص .
- ٤ - كمية البضائع المشحونة والمفروغة بالطن والتي تنقل في حركة النقل البحري (خارجية وساحلية) .
- ٥ - كمية البضائع المشحونة والمفروغة بالطن برسم العبور (ترانسميت) .
- ٦ - الموانئ التي شحنت منها البضائع المفروغة ، والتي ستفرغ فيها البضائع المشحونة .
- ٧ - عدد الركاب القادمين والراجلين الذين نقلوا في حركة النقل البحري (خارجية وساحلية) .
- ٨ - عدد الركاب القادمين والراجلين برسم العبور (ترانسميت) .
- ٩ - عدد السفن ذات المحركات الآلية والشراعية التي سجلت بموانئ الجمهورية العربية المتحدة وتحمل علم الجمهورية العربية المتحدة وحمولتها المسجلة (صافية وكلية) مبنية حسب فئات الحمولة وأنواع الاستخدام : نقل ركاب - نقل بضائع - نقل مواد بترولية مع بيان سعة سفينة نقل الركاب .

١٠ - عدد الحجاج القادمين على محجر ميناء الطور موزعين حسب تبعيات السفن وجنسياتهم .

تطور احصاءات الملاحة والنقل البحري :

صدر أول مطبوع عن الملاحة البحرية في عام ١٨٨٠ وكان باللغة الفرنسية وتشمل نشرتان : واحدة لحركة الملاحة في الموانئ والأخرى لحركة الملاحة في قناة السويس .

وكانت حركة الملاحة فى العوانى تشمل أيضا حركة الملاحة فى سواكن ومصوع ، ولم تظهر أية بيانات عن نقل الركاب أو البضائع بل أن الاحصائية كانت تشمل عدد السفن والحمولة المسجلة فقط .
وفيما يلى حركة الملاحة العامة فى العوانى لهذا العام وهى تشمل السفن البخارية القادمة والراحلة والشرعية القادمة والراحلة .

الميناء	عدد	طن
اسكندرية	٦٥٥٥	٢,٥٩٦,١٢٣
بور سعيد	٣,٠٣٧	١,٩٩٥,٠٠٦
السويس	١,١٤٤	١,٣٥٩,٧٣٦
سواكن	٢٥٨	١٧١,٦٨١
دمياط	٢,٣٧٤	١,٦٣٢,١١١
مصوع	١,٠٣٠	١,٠٥٨,٥٦
جبل الطور	٢٧١	٥٢,٠٠٤
رواينا Rawaya	٦٤٩	٤٢,٢٩٨
رشيد	١,٤٦٤	٣٩,٨٤١
أبو قير	٧٤٧	٢٥,٢٥٧
القصير	٤١٢	١٩,٦٦٦
برلس	٣٣٣	٨,٤٠٧
اجهياح Aghig	١٤٧	٢,٥٥٨
العريش	٩٣	١,٦٦٨

أما بيان حركة الملاحة حسب جنسيات السفن فهى كالاتى :

العلم	عدد	طن
مصرية	٧,١٣٦	٥٩٠,٤٤٢
عثمانى	٤,١٤٣	٤١٢,٢٧٧
انجليزى	٢,٥٥٦	٢,٩٥٣,٢٧٣
نمساوى	٧٤٤	٧٦٦,٢٢٠

المعلم	عدد	طن
ايطالى	٥١٥	٤٢٢,٩٦٦
فرنسى	٤٩٢	٦٩٩,٢٨٨
يونانى	٤٣٩	٤٩,٨٨٣
روسى	٢٨٧	٣٧١,٨٤٠
هولندى	٨٤	١٥٨,٠١٦

وقد ذكر بهذا المطبوع :

" أن هذا العمل الجديد متعلق بحركة الملاحة فى الموانى المصرية فى سنة ١٨٨٠ والذى بحث أثناء انعقاد المؤتمر الخاص بالحجر الصحى لربانى السفن الذين قاموا بالرقابة العامة للموانى والفنارات ولربانى السفن فى ميناء الاسكندرية بالاشتراك مع مصلحة السكة الحديدية فى المؤتمر الذى سيسهل أيضا عمل الادارة الاحصائية والذى سيتابع العمليات لهذه الخدمات المختلفة .

C'est ainsi que ce nouveau travail traitant du mouvement de la navigation dans les ports Egyptiens en l'annee 1880, a été fait avec le concours des deputations sanitaires des ports depassant du Conseil maritime et quarantenaire, des capitaineries des ports qui relevant du Controle general des ports et phares et de la capitainerie du port d'Alexandrie a la dependance de l'administration des Chemins de fer, concours qui devendra encore plus efficace lorsque la direction de la statistique sera a meme de suivre de plus près les opérations de les divers services.

وفى عام ١٩٠٦ بدى فى التفكير فى الحصول على بيانات الركاب من الحجر الصحى والبضائع من وكلاء الشركات الملاحية وقناصل الدول .

كما بدى بنظام البطاقات الخاصة بالسفن والتى تقوم بعمل بياناتها شركات الملاحة ووكلائها . غير أن بعض هذه الشركات لم تستجيب لهذا الأمر فى أوله وعلى ذلك فلم تظهر بيانات البضائع والركاب . ثم استجابت هذه الشركات لرغبة الاحصاء فى اعطاء بيانات عن البضائع والركاب فظهرت بياناتها بجانب بيانات العدد والحمولة . كما ظهرت النشرات الاحصائية باللغة الانجليزية .

أما عن السفن العابرة للقناة التي لم تقم بأية عملية ما فهي مدرجة مع السفن الأخرى (التي قامت بعملیات الشحن أو التفريغ) في الجداول الخاصة بإحصاء حركة الملاحة والتجارة البحرية في قناة السويس .

كما أضيفت بيانات موانئ أخرى وهي سفاجا ومرسى مطروح والسلام والغردقة وأبى زهيمة .

ثم تطورت الإحصائية بالنسبة لميناءى بورسعيد والسويس فظهرت بياناتها عن السفن التي قدمت أو رحلت دون تمييز للسفن الغير عابرة لقناة السويس أو عابرة لها .

وفي عام ١٩٥٥ بدأ يعمل رسوم بيانية لإحصاءات الملاحة في الموانئ الثلاث الاسكندرية وبورسعيد والسويس ولقناة السويس أيضا .

كما أصدرت مصلحة الإحصاء نشرات شهرية لحركة الملاحة في الموانئ الثلاث وفي قناة السويس مقارنة بنفس الشهر في العام السابق ، بالإضافة الى النشرة السنوية لحركة الملاحة والتجارة البحرية فى في الموانئ المصرية وفي قناة السويس .

عيوب هذه الإحصائية :

أولا : كثرة الاستمارات المستعملة في الإحصائية وعددها ٢٧ استمارة بخلاف الكشف والمستندات الأخرى التي كانت تساعد على تحقيق صحة البيانات .

ثانيا : استخدام البطاقات التي كانت تدون عليها شركات الملاحة ووكلائها بياناتها مما أدى الى ضياع بعضها وبالتالي قلة درجة شمول الإحصائية .

ثالثا : لم تتم عملية المراجعة الميدانية على البيانات الواردة من الشركات أو الهيئات قبل إرسالها الى المصلحة وبالرغم من المراجعة المكتبية الا أنه كان يشوب البيانات بعض الشك نظرا لبعدها عن مصادر البيانات علاوة على ما تستغذه من جهل ووقت كبيرين .

رابعا : لا توضح الإحصائية بيانات حركة النقل البحري الخارجية على السفن التجارية منفصلة عن بيانات الحركة الساحلية بل تظهر جملة .

خامسا : تخص بيانات السفن القادمة أو الراحلة الى بلاد أجنبية ضمن حركة النقل البحري في كل ميناء مصرى تمر عليه . في حين أن تعريف الحركة الخارجية والساحلية يقضى بأن تخص بيانات السفن القادمة من ميناء بلد أجنبي ضمن الحركة الخارجية عند أول ميناء تدخله وعند آخر ميناء تغادره فقط .

وتحصى بياناتها أثناء رحلتها بين موانئ الاقليم حتى آخر ميناء تغادره الى بلد أجنبي آخر ضمن الحركة الساحلية .

سادسا : تظهر تهويبات البضائع المفرغة والمشحونة أو العابرة والركاب القادمين والراجلين أو العابرين حسب أول ميناء في رحلة السفن أو آخر ميناء في هذه الرحلة بصرف النظر عن ميناء الشحن أو التفريغ للبضاعة أو ميناء القدوم أو الرحيل للركاب .

وقد ترتب على ذلك أن ظهرت بيانات للبضائع والركاب لبلاد لم تقم بيننا وبينها حركة حقيقية . فسي حين لم تظهر بيانات البلاد التي شحنت منها أو فرغ فيها بضائع أو قدم منها أو رحل اليها ركاب . ولهذا قامت مصلحة الاحصاء والتعداد بالاشتراك مع اللجنة المركزية للاحصاء في تطوير نشرة الملاحة البحرية بالشكل الجديد .

الاحصاءات الجديدة :

نظرا لقصور الاحصاءات القديمة وعدم ملائمتها للتطور الاقتصادي للجمهورية العربية المتحدة وتمشيا مع توصيات هيئة الأمم المتحدة فقد قامت مصلحة الاحصاء والتعداد باعداد احصائية جديدة وقد وافقت اللجنة المركزية للاحصاء عليها وبدء العمل بها ابتداء من أول يناير ١٩٦٣ .

وأهم مميزات هذه الاحصائية هو اقتصار استمارات جمع البيانات على ستة فقط أما الاستمارتان ١ ، ٢ ملاحية بحرية خاصة بالسفن ذات المحركات الآلية التي قدمت أو غادرت الميناء والتعليمات التي تطبع في ظهرهما ، وتطبع من حجمين (١) من عشرة أسطر لتستعمل في الموانئ الصغيرة وشركات الملاحة الصغيرة ، (٢) من خمسة وعشرين سطرا تستعمل في الشركات الكبرى . والاستمارتان ٣ ، ٤ ملاحية بحرية خاصة بالسفن الشراعية التي قدمت أو غادرت الميناء والتعليمات التي تطبع في ظهرهما .

الاستمارتان ٥ ، ٦ ملاحية بحرية . خاصة بالركاب القادمين والراجلين في كل ميناء . وتشتمل الاستمارتان ١ ، ٢ ملاحية بحرية على البيانات الآتية :

١- تاريخ قدوم ورحيل السفينة .

٢- اسم السفينة .

٣- العلم الذي ترفعه السفينة .

٤- نوع السفينة .

- ٥ - الحمولة المسجلة بالطن (صافية وكنية) .
- ٦ - سعة السفينة من الركاب .
- ٧ - ميناء بدء الرحلة وميناء نهاية الرحلة .
- ٨ - آخر ميناء بالجمهورية العربية المتحدة قدمت منه السفينة والميناء التالية بالجمهورية العربية المتحدة
- ٩ - فارغة أم مشحونة .
- ١٠ - الموانئ التي شحنت منها البضائع المفرغة والموانئ التي ستفرغ فيها البضائع المشحونة .
- ١١ - البضائع المفرغة بالطن حسب بلاد الشحن والبضائع المشحونة بالطن حسب بلاد التفريغ مقسمة الى :
يرسم الجمهورية ويرسم العبور .
- ١٢ - الميناء القادم منها الركاب والميناء الراحل اليها الركاب .
- ١٣ - عدد الركاب القادمين وعدد الركاب الراحلين مقسمين الى يرسم الجمهورية ويرسم العبور .
- ١٤ - نوع الخدمة التي قدمت للسفينة في الاستمارة رقم ٢ ملاحية بحرية فقط .
وتشمل الاستمارتان ٣ ، ٤ ملاحية بحرية على البيانات التالية :
- ١ - تاريخ قدوم ورحيل السفينة .
- ٢ - اسم السفينة .
- ٣ - العلم الذي ترفعه السفينة .
- ٤ - نوع السفينة .
- ٥ - الحمولة المسجلة بالطن (صافية وكنية) .
- ٦ - ميناء بدء الرحلة وميناء نهاية الرحلة .
- ٧ - آخر ميناء بالجمهورية العربية المتحدة قدمت منه السفينة والميناء التالية بالجمهورية العربية المتحدة
- المتحدة التي ستدخلها السفينة .
- ٨ - فارغة أم مشحونة .
- ٩ - الموانئ التي شحنت منها البضائع المفرغة والموانئ التي ستفرغ فيها البضائع المشحونة .
- ١٠ - البضائع المفرغة بالطن حسب بلاد الشحن والبضائع المشحونة بالطن حسب بلاد التفريغ .
- ١١ - الميناء القادم منها الركاب والميناء الراحل اليها الركاب .